وستمائة ليرة

تتقدم

منبر بيروت ـ تتمة

العراق الى ما كان يرغب ، وبعد أن اضطر تحت ضغط الجماهير السورية والعربية الى اطلاق جزء يسير من المياه المستحقة للعراق، فقد عاد يمهد اليوم وبحملة مفتعلة مكشوفة ، لقطع المياه عن المواطنين العرب العراقيين في حوض الفرات .

وبعد كل هذه التصرفات التي كشفت النظام القائم في دمشق ، كشفا تاما ، لم يعد مستغربا من جانب أحد ، أن يقابل هذا النظام دعوة الرئيس البكر لاقامة جبهة شمالية ، بالهرب والتجاهل .

كما أنه لم يعد مستغربا ، أن تتجمد القضية الفلسطينية وقضية تحرير الجولان ، بسبب ان الشعب العربي السوري ، ليس ممنوعا من القتال وحسب ، بل ومدفوعا يوميا الى مواقف متناقضة مع شعب العراق ، سنده الاساسي وعمقه الاستراتيجي .

كما انه لم يعد غريبا ما يقوم به من خطوات تنسيقية مع الاردن، وان كان يحاول تستيرها باقامة علاقات مع المقاومة ، انكشف أخيرا انها تقوم على خداع الثورة الفلسطينية بأن النظام الاردني سوف يسمح لها بالتواجد فوق التراب الاردني .

ولم يبق أمام الجماهير العربية الا ان تتخلص من هذا النظام الذي كبل القطر السوري وزج بطلائع شعبه في السجون حتى تحولت سوريا الى سجن كبير بعد أن كانت يوما كما قلنا في المقدمة قلب العروبة النابض ، غير ان ليل الارهاب لن يطول وسوف تعود سوريا الى مكانها الحقيقي في صلب النضال العربي ، وهزيمة العرب أو انتصارهم مربوطان بذلك .